تفاصيل أعلى مستوى لقاءات بين السعودية وإيران منذ 6 سنوات

نشرت وكالة "رويترز" للأنباء تفاصيل أعلى مستوى من اللقاءات بين المملكة العربية السعودية وإيران منذ عام 2016.

وذكرت الوكالة الشهيرة أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان تحدث مع وزير الخارجية السعودي على هامش مؤتمر في الأردن.

ونقلت عنه قوله إن "الأمير فيصل بن فرحان أكد لي استعداد السعودية لمواصلة الحوار مع إيران".

وذكرت "رويترز" أنه يعتبر هذا أعلى مستوى من اللقاءات يُعلن عنه بين الرياض وطهران، منذ 2016.

وكشف المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى في إيران أبو الفضل عموئي عن آخر مستجدات الحوارات لإعادة العلاقات مع السعودية.

وقال عموئي في تصريح لوكالة "مهر الإيرانية إن الحوارات وصلت إلى مستوى جيد جدا، ومفاوضاتنا بدول الخليج تتم متابعتها بجدية.

وذكر أن بناء العلاقات الثنائية وتقويتها وتنشيطها مسألة مهمة تتطلب العمل والوقت، ولا ينبغي توقع تحقيق الأهداف فورا.

وأشار إلى أنه "في جميع القضايا ينصب تركيزنا الأساسي في إيران على الحفاظ على المصالح الوطنية وتأمينها".

وقال عموئي: "الحكومة اتبعت طريق الحوار لإعادة العلاقات مع السعودية، والمعلومات التي تلقيناها هي أننا وصلنا إلى مستوى جيد جدا في هذا المجال".

وكشف عن إجراء محادثات دبلوماسية بين البلدين قريبًا، كمقدمة لإحياء العلاقات السياسية.

وأزاحت إيران مؤخرا الستار عن تطورات مهمة جدا في علاقاتها مع المملكة العربية السعودية.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني إن الحوار مع السعودية وصل لمرحلة إعادة العلاقات الدبلوماسية.

وأوضح أنه من المرجح إجراء محادثات دبلوماسية بين طهران والرياض قريبا.

وشدد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني على أن الحوار مع الرياض سيشكل أرضية لإعادة العلاقات إلى طبيعتها.

وأعلن رئيس مؤسسة الحج والزيارة في إيران صادق الحسيني أن السعودية غيرت من طريقة معاملتها للحجاج الإيرانيين خلال موسم الحج.

وذكر الحسيني في تصريح له أن "معاملةُ الحجاج الايرانيين على أفضل وجه ممكن من السعودية".

وقال إن دبلوماسيةَ إيران التي مارستها أثرت بشكل واضح على موسم الحج بـ2022.

وجاءت هذه التطورات بعد الأخبار التي كشفها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان .

وأكد حدوث تطورات مهمة في العلاقة مع إيران التي تعد غريمة المملكة.

وقال وزير الخارجية السعودي في أحدث تصريحاته إننا "حققنا بعض التقدم مع إيران لكن ليس بشكل كاف".

لكنه شدد على أنه على إيران أن تبني الثقة من أجل التعاون المستقبلي.

ووفق وزير الخارجية السعودي "فأيدينا ممدودة لإيران".

وأردف "هناك عدة أمور يمكن مناقشتها معها إذا كانت لديها رغبة في خفض التصعيد بالمنطقة".

وجاء تصريحات الأمير بن فرحان خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس 2022» في سويسرا.

يشار إلى أن تصريحات وزير الخارجية السعودي تأتي بعد أسابيع من كشف العراق عن انفراجة قريبة في علاقات إيران والسعودية.

وذلك على طريق تحقيق التقارب بينهما، عقب جولات مفاوضات عدة عقدت بين مسؤولي البلدين في بغداد.